مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٢/١٢

٩٩ر٤٢٪ قالـــــوا «نعـــــم» باجمـــاع رائـــع عاهـــد الشـــعب قائـــده على مواجهـــة التحـــديات

نائب وزير الداخلية يعلن النتيجة النهائية للاستفتاء :

- □ لاول مـرة ادلى ٦٩ر٩٦ ٪ من النـاخبين بأصـواتهم
- □ ٩ ملايين و ١٦٦١٧٩ مواطنـا قالوا « موافـق »
- □ ٥٤١٣٨ مواطنـا فقـط قالـوا « غـير موافـق »

ابلاغ الرئيس ومجلس الشعب بالنتيجة رسميا

اعلنت صـباح أمس وبصـفة رسـمية نتائج الاستفتاء الشعبى حيث اكـد تسعة ملايين و١٦٦ الفـا و ١٧٩ مواطنـا موافقتهـم الاجماعية على قانون حمـاية الوطن والمواطن بنسـبة بلغـت ٩٩ر٤٢ ٪ بينما بلغ عدد الذين قالوا لا ٥٤١٣٨ مواطنا وفور اعلان نتائج الاستفتاء توجـه السيدممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية الى ميت أبو الكـوم حيث ابلـغ الرئيس أنـور السـادات اجماع جماهير الشـعب على القرارات التى اتخذها القائد تأكيـدا للوحـدة الوطنيـة وتدعيمـا للممارسـة الديمقراطية الصحيحة واصرارهـا عـلى الوقوف خلفـه ضـد اعـدائها ٠

وباعلان النتيجة النهائية للاستفتاء الشعبى اثبت شعب مصر ارادته على الاستمرار وتمثلت هذه الارادة فى الجماهير التى زحفت اول امس الى صناديق ابداء الراى اذ لاول مرة بلغت نسبة الذين ادلوا باصواتهم من مجموع الناخبين المقيدين بجداول الانتخابات ٩٦ر٦٩٪

وقد كانت النتيجة الرسمية والنهائية للاستفتاء ما يلى :

- ☐ عدد المقيدة اسماؤهم فى جداول الانتخاب ٩٥٦٤٤٨٢ .
- ☐ عدد الذين اشتركوا فى الاستفتاء ٩٢٤٧٧٣٧
- ☐ عدد الاراء الصحيحة التى اعطيت ٩٢٢٠٣١٧
- ☐ عدد الاراء الباطلة ٢٧٤٢٠
- ☐ عدد الموافقين ٩١٦٦١٧٩
- ☐ عدد غير الموافقين ٥٤١٣٨
- ☐ النسبة المئوية لعدد الحاضرين ٩٦ر٦٩٪
- ☐ النسبة المئوية لعدد الموافقين ٩٩ر٤٢٪

ابلاغ الرئيس بالنتيجة فى قرينه

وكان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية قد اعتمد نتيجة الاستفتاء فى الصباح ، ثم توجه على الفور الى ميت ابو الكوم حيث ابلغ الرئيس انور السادات هناك اجماع جماهير المواطنين على القرارات التى اتخذها القائد تأكيدا لحماية امن الوطن والمواطنين، وتأييدهم لمسيرتها واصرارهم على الوقوف خلفه ضد اعدائها .

وفى الوقت نفسه توجه السيد محمد نبوى اسماعيل نائب وزير الداخلية الى مبنى الاذاعة والتليفزيون حيث اعلن النتيجة فى مؤتمر صحفى حضره الصحفيون المصريون ومراسلو وكالات الانباء العربية والعالمية .

علامات مضيئة على طريق النضال

والقى نائب الوزير بيانا قال فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المواطنون

على طول مراحل تاريخ وطننا وعلى هذه الارض الطيبة ، عاش شعب مصر العظيم يضيء الطريق امام العالم ينشر المبادىء والقيم ، ويمضى بالمحبة والاخاء وينبذ الفرقة والشقاق فى هدى من رسالات السماء ، فاستقرت مبادىء السلام فى ضميره وتعمقت جذور الاخاء والمحبة فى وجدانه .

ولقد كانت الاحداث المؤسفة التى شهدتها مصر يومى ١٨ و ١٩ يناير الماضى امرا غريبا على هذا الوطن لاتعرفه تقاليده او قيمه ولا ترتضيه مبادئه او مثله .

ومنذ تولى الرئيس القائد انور السادات مسئولياته الدستورية عام ١٩٧٠ وحتى يومنا هذا ، عودنا من خلال اصالته النورية ، ، والهامه الوطنى الصادق ومن خلال احساسه العميق بروح الشعب ومعايشته لابعاد نضاله واهدافه ومتطلباته ، ومن منطلق كفاحه من اجل ذلك كله ، عودنا ان يتصدى بالحكمة والشجاعة مما لكل ما يهدد المسيرة الوطنية او يعوق انطلاق شعب مصر العظيم او يحول بينه وبين تحقيق اهدافه الوطنية والقومية .

ومن هنا جاء قرار قيام ثورة مايو ١٩٧١ ، وتخليص البلاد من مراكز القوى وارساء الشرعية الدستورية .. ومن هنا جاء قرار تحرير الارادة المصرية من اى تبعية ، ومن هنا ايضا جاء قرار العبور العظيم ومابنعه من نصر رمضان ـ اكتوبر المجيد ، بما حققه من ابعاد

وتحولات على المستوى الداخلي والخارجي .. وجميعها من المواقف والاحداث التاريخية التى تشكل علامات مضيئة على طريق نضالنا .

الجماهير أعلنت ارادتها الحرة

وامتدادا لهذا المسار القومى جاء بيان الرئيس الذى وجهه الى الشعب المصرى والعربى ، بل والى شعوب العالم كله يوم ٣ فبراير ١٩٧٧ بما يتصل به من الاجراءات تطبيقا أمينا لهذه المبادىء والتزاما صادقا باحكام الدستور . كما جاء استجابة لاحتياجات الوطن والمواطنين من أجل توفير الامن والاستقرار لهم وحماية مصالحهم ودعم مكتسباتهم وانجازاتهم بالنسبة لحاضرهم ومستقبلهم تجاه قلة مخربة حاقدة ، استهدفت أمن الوطن وابنائه غير عابئة بما يترتب على اعمالها التخريبية من آثار على استكمال تحرير اراضينا واستثمار انتصاراتنا واعادة بناء بلادنا .

واذا كانت الجماهير الشريفة قد شجبت هذه الاحداث وما وراءها الا ان الرئيس القائد — تمسكا بالشرعية الدستورية — وترسيخا للقيم والمبادىء التى ارستها ثورة التصحيح طرح هذه الاجراءات على الشعب للاستفتاء عليها باعتباره صاحب السلطة على أرض هذا الوطن .

ولقد خرجت جموع الشعب المصرى منذ صباح أمس الباكر — تعلن ارادتها الحرة من خلال ادراكها العميق باهدافها ووعيها بابعاد نضالها فى القيادة الوطنية الحكيمة للزعيم القائد محمد انور السادات فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخ نضالنا الوطنى — خرجت تؤكد موافقتها على هذه الاجراءات وتمسكها بما حققه الشعب مع قائده من انتصارات وانجازات .

وبعد ان ذكر نائب وزير الداخلية النتائج الرسمية للاستفتاء اختتم بيانه بقوله :

الاخوة المواطنون :

ان كلمة « نعم » التى قالتها جماهير شعب مصر العظيم بالامس لم تكن مجرد موافقة على القرار ولكنها كانت عهدا من الشعب لقائده على مواجهة التحديات .

ان كلمة « نعم » التى قالتها هذه الغالبية الساحقة من تحالف قوى الشعب انما هى تعبير مباشر عن تصدى الشعب لاعداء ثورته واهدافه ، باعتباره الحارس الاول والاخير لها .

ان كلمة « نعم » هى الرد الحاسم والحازم على اعداء الشعب فى الداخل والخارج وهى تأكيد لاصراره على مواصلة نضاله وحماية مسيرته الظافرة بقيادة الزعيم الوطنى المؤمن الرئيس محمد انور السادات .

رعى الله مصر وطنا وشعبا وقيادة وبارك مسيرتها على طريق الخير والمحبة والتقدم والرخاء .

آخر نتيجة من كوم امبو

وكانت غرفة العمليات فى وزارة الداخلية قد استمرت فى تلقى برقيات رؤساء لجان الاستفتاء العامة بالمحافظات — وكلهم من رجال القضاء والنيابة — بنتائج فرز الاصوات فى لجانهم واستمرت هذه العملية حتى الساعة الخامسة من صباح امس حيث تلقت الغرفة نتيجة آخر لجنة استفتاء فى كوم امبو .

وبعدها دخلت كل الارقام التى تجمعت الى اجهزة الحاسبات الالكترونية التابعة للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والتى زودت بها غرفة العمليات ، حيث تم تحليلها واعدت النتيجة النهائية الرسمية لاعلانها .

وقد اخطرت وزارة الداخلية مجلس الشعب أمس بنتيجة الاستفتاء ، حيث يتلوها رئيس المجلس على اعضائه فى جلسة اليوم .